

سلسلة الهدى والنور 915}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لكن الطريقة الفنية لسحب هذا الماء لا يمكن سحبه بمواسير كلها سحبة وحدة من عين النتيجة الى دمشق لابد من احواض يعني مراكز وفعلًا يوجد بجبل هذا قاسيون عدة ايش؟ مراكز احواض تملأ بالماء ثم تصرف منها - 00:00:00 وبهذه المواسيف فلو ان حوضا من هذه الاحواض ضرب ينقطع الماء عن البلد الذي لا يعرف هذه الحقيقة العلمية انه هذا الماء نابع من الفيزي. بقل لك منين هاد الماء جاي - 00:00:30 من الحوض هذا لكن الذي يعلم اكثر من العلم الاول بانك لا من حوض اللي قبله وقبله قبله بعدين بيصل لعند البشر ذو وين؟ العين في الان انت قلت انه الفرات والنيل ينبعان من اراضي معروفة - 00:00:52 وانا اقول بقولك الجواب المرجوح عندي انه يا ترى من الناحية الايمانية الا يمكن انه يكون هناك مدد من السماء من الجنة من هذا الماء العذب الفرات يمد المنبر الذي وصل اليه اه العقل البشري. فلا يمكن ايمانيا انه يكونوا - 00:01:20 اتصال من السماء بالارض فيكون هذا الماء الذي نراه نابعاً من الارض آآ تبع مثلاً وتبع الفرات. هذا من مصر او السودان وهذا من العراق. الا يمكن ايمانيا الا يمكن ان يكون هناك في اتصال بالسماء ولا لا يمكن - 00:01:52 ايمانيا ممكن طيب ليس هذا يعني لا لا هذا هو المحدث هو اليس من شروط الايمان الصحيح واول ما قال الله الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:02:17 من هم؟ الذين يؤمنون بالغيب. اذا جاءنا خبر يتحدث عن امر غيبي لا ولا مجال للعقل ان ينفذ اليه اليس هذا من الايمان كجواب عام بلغ طيب تجربة عامة يعني. وماذا وراء هذا التحفظ لقولك عام - 00:02:39 قل خاص بدنا جواب خاص. واولا يعني البحث ليس في قضية اه النواة يعني انه يؤمن او لا يؤمن يعني. البحث علمي كيف كيف امامنا الداخل اذا توقف لما يكون مفروغ منه يا اخي ما يبجي السؤال السابق ابدا. لا يأس - 00:03:05 نعم يأتي السؤال. تفضل ولي في هذا سلف يعني ما بيهمني ان كان لك سلف يكون غلطان مثل حكايتك او مصيبة اذا القضية تحتاج لبحث. ولذلك ونحن الان ماذا ونحن - 00:03:28 ماذا نفعل؟ نبحث. ها اذا المرتبة التي نبحث فيها ليست هي المرتبة الايمانية. المرتبة البحث يعني انه هاي متفق عليها. ايش هو انه قضية انه ممكن ان ايمانيا ان يكون النيل - 00:03:43 يمكن ان يكون النيل آآ يعني بطريقة معينة باعجاز من الله سبحانه وتعالى فعلاً ماؤه من الجنة. هذه قضية يمكن لا يجادل فيها احد طيب هل الحديث هذا الحديث يخالف هذه القضية - 00:03:58 انا اريد الان ان افصله لا لا يخالفها ايمانيا بارك الله فيك هكذا يمكن ان تصل الى اما اتفاق واما ان يملك كل انسان عند رأيه. الان هذا الحديث الا يمكن حمله على هذه الناحية الايمانية - 00:04:13 يمكن خلف لماذا لا نفعل لانه الامور لا تبحث هكذا لانها قضية لا تعني الله يرضى عليك لا تقول لان الامور ماذا تعني بهذا الجمع الخطير ما هي الامور نحن نبحث الان حديث نبوي باعترافك انه حديث صحيح اسناده صح - 00:04:33 ما في عنا امور الان. عنا هذا الامر. هذا الحديث. لكن ما دمنا في هذا الصدد فلماذا نوسع دائرة الامور هذا بيخرجنا مقدمات يعني

ادفعني الى التوقف والبحث تماما كما يحصل في العلل - 00:04:56

انت عندما يا اخي انا ما ابحت يا سيدي انا يعني بضرب مثل يعني. نعم يعني قد يصح السند ثم يتوقف الباحث بمتن الحديث لقضية تطرأ ليس كذلك انا لو خالفتهم في هذا لا انا اجيبك يعني اجيبك بسؤال. هو كذلك يا اخي بس ما خالفتك انا ماشي معك على هذا الاسى. اذا انا الان صحح سند هذا الحديث - 00:05:20

لكن في هذا الحديث قضية تدفعني الى التوقف نعم ليس لانني لا اؤمن بان هناك امكانية رجعت الى ليس يا اخي انا ما ادعيت انك انت لست مؤمنا. انا اجيب يا شيخي - 00:05:47

الله يجزيك الخير يعني ليش عم تقول عن نفسك انه انت لست ليس هذا هو يعني في ظني انا لا ارى انه الان هذه يعني خرجت عن الموضوع. خير انا اقول الان - 00:06:02

يعني باختصار حدود العقل في فهم يعني ما هي حدود العقل مع صحة النقل ضوابط العقلية انه قد قد يخطئ النقي قد يخطئ

الراوي يعني نفسه الراوي قد يخطئ. يا اخي ما في حاجة لها الشرح كله - 00:06:16

انا بقل لك قد يخطئ شو بنى وراها؟ هل يخطئ؟ لكن نريد ان نصل خطأ ام ما خطأ؟ نعم. كيف اعرف انه خطأ؟ لما بخالف امر لا تأويل له بوجه من وجوه اطلاقا. اذا انا لا انا عم اقدم لك وجه يمنعك من ان تجزم بان احد في مقدمات - 00:06:35

في مقدمات الجمع والتوفيق في الاختلاف يجب ان يكون يعني سائغا بكون سائغ الجمع. اه. ونحن خرجنا عن السياقة قضية

الامكانية ممكن نحن في في بحث اي امر نأتي ونقول - 00:06:57

اليس ممكنا ان الله عز وجل يفعل هذا؟ بلى ممكن اذا انتهى الامر. لكن لا ما انتهى الامر لاننا لا نقول مع امكان الله بانه يستطيع ان قال كذا انه فعل كذا. ما نستطيع ان نقول هكذا. نقول نقف عند حدود الامكان. الله قادر على كل شيء. يعني مثلا هل الله قادر -

00:07:14

ان يخلق انسان له رأسان له ذنب كالفرد وهو يتكلم مثل انسان؟ الجواب الله على كل شيء قدير لكن البحث ليس هكذا الان. البحث

هل خلق الله انسانا له رأسان؟ نعم - 00:07:35

هذا البحث جيد ايوه خلق انسان له رأسان انا اقول لا اعلم انت علمتها طيب فاذا نقول نقول عقلا شرعيا يمكن رب العالمين ان يخلق

انسانا له وان يخلق انسانا له ذنبان بدل ذنب واحد. هذا ممكن. لكن هل هذا وقع - 00:07:54

الجواب ما وقع في حدود اهل ابنه صح؟ نعم. طيب. الان شوف الموضوع كيف بتقول انت هذا خرجنا عن الموضوع. ونحن في صلب

الموضوع. هل الله قادر على ان يمد النهرين بنهر من الجنة من السماء الى الارض ام عاجز - 00:08:21

حاضر. طيب يا ترى فعل او ما فعل قل لا ادري هذا البحث يعني قل لا ادري لا ادري طيب انا قلنا خلق انسانا له ذنبان قادر على كل

شيء لكن لا ادري - 00:08:42

طيب الان موضوعنا حول انه هذه الله قادرة على ان ينزل من السماء ماء ولعن المطر من فوق السماء من الجنة فيمد الفرات والنيل

قادر ام لا؟ من باب اولى ان نقول قادر. طيب. ترى - 00:09:00

هل فعل ذلك ام لا هنا ايها ارباء الايمان العلم الطبيعي الجغرافي الفلكي ينكر هذه الحقيقة الشرعية لانه ينكر خلق سبع سماوات

طباقا. شو رأيك؟ ينكر العلم هذه الحقيقة ولا لا - 00:09:20

ها؟ لا اعرف لا اعرف انه ينكره لا ينكرها كيف لا ينكرها طيب عفوا اضفت لي علما جديدا يعني اسمح لي هل يعترف هل يعترف العلم

بهذه الحقيقة؟ لا يدري. يا اخي هل يعترف بالعلم بشيء - 00:09:41

اسمه السماء عندنا هل السماع في العلم هو السماع في الشرع؟ اذا شو موقفنا نحن المسلمين؟ هل بسبع سماوات طباقا ستقول بلى

نؤمن صراحة طيب شو الفرق الان بين ان تؤمن بسبع سماوات طباقا تباعا لنص قرآني والعلم لا يعلم - 00:10:04

شيئا من هذه الحقيقة الشرعية اطلاقا ما الفرق بين هذه الحقيقة الشرعية التي لا يعرفها العلم؟ واقول عودا الى اصل بحثك لا يعقلها

العقل طرق اولى الان وصلنا الى التساؤل قادرا على كذا وكذا نعم قادر انه يمد النيل والفرات بماء من الجنة قادر - 00:10:33

تري هل وقع هذا؟ ما هو طريق معرفة وقع ام لم يقع؟ الخبر. الخبر. هذا خبر؟ بلى. طيب ضحى على طريقة تصحيح الاخبار. صح. اذا شو لازم يكون موقفنا؟ نعم. ويسلموا تسليما. على انه اسمح لي - [00:11:00](#)

نعم اظن انه غاب عن ظنك انه انا الان عم ابحت قدمت واحسنت قدمت انه بحث مرجوح هيك لماذا هو بس مشان توسيع افقنا نحن ما نجى كل ما نقف امام حديث ماذا قال في مخي يلا انسفوه نسفا - [00:11:20](#)

ولا اه لكن انا الان جوابي هل في الحديث ان النيل والفرات ينبعان اظن لفظ نعم يا بو عامر وصحيح كما قلت انت بالسند الصحيح انا اللي بستحضره الان. نعم - [00:11:42](#)

اللي بستحضروا الان انه الفرات هو الدين من الجنة. هذا حديث المسلم. لكن معلش انا بقل لك اللي بستحضره الان وجود انت تكون حديث عهد ولذلك عم اسألك في لفظة ينبعان نعم. كويس - [00:12:02](#)

وهاي على مسؤوليتك بقى نعم كويس هذه الزيادة الصحيحة سندا عندك نعم صحيح. طيب شوف هلا هوني كمان جملة معترضة كثير من الاحاديث تأتي في الصحيحين يزيد بعضها على بعض - [00:12:20](#)

فهوني بقى الانسان لما بده يبحت بحث مثل هذا البحث بده يجري بحث علمي حديثي دقيق جدا انا هذا ما فعلته لكن انبهك ممكن تكون كلمة ينبعان شاذة في طريق اسلوب الحديث - [00:12:43](#)

نعم. حينئذ الزيادة هاي ما تكون صحيحة. اه فاذا فرضنا الان ان نزيد من الناس وهو عليم وقدير في علم الحديث اه اجري تحقيق الهون هذا الحديث فتبين له الحقيقة الثانية - [00:13:07](#)

الاولى انه هذه الزيادة صحيحة. والاخرى ان اهل العلم يعترفون بصحتها ايضا فانا اقول لك حينذاك الذي كان مرجوحا في قوله السابق يصبح عندي راجحا اه لكن ليش قلت انا مرجوحا؟ لانه ذهني خالي عن كلمة يا بو عان - [00:13:25](#)

لانه انا حافظ الحديث ان الصلاة والنيل من الجنة هكذا احفظوه. فان صح بالبحث العلمي الحديثي ان لفظ الحديث هكذا حينئذ الجواب سهل جدا لكن هذا كما ترى قائم على ماذا؟ على على مقدمة. وهي انه ينبعان ثبتت انها مرجوحة. يعني - [00:13:52](#)

اما اذا ثبتت انها صحيحة فالجواب الاول الذي قلت انه مرجوح هو الراجح. اما اذا لم يثبت فالجواب سهل جدا والمعنى حين ذاك اصلهما اصلهما من الجنة لهذا اظن اللي اجبته في احد كتبك يعني. معلش اه نرجع - [00:14:21](#)

واذا كان هذا جوابي في بعض كتبي ومعنى ذلك انه انا يا انه انا ماني منتبه للفظه ينبعان او انه منتبه لها ومبين ضعفا او جدودا انا لا اعطي رأيا الان لكن بناء على قولك انه هذا انا تمنيت في بعض - [00:14:45](#)

الكتب حينئذ تصبح المسألة هذه كمسألة ادم عليه السلام لو قال لنا انسان اصل الانسان من الجنة ما فيها شيء الانسان من الجنة اي اصله ابوه ادم من الجنة فيبقى المسألة واضحة جدا - [00:15:07](#)

خلاصة ونهاية النطاق من هذا البحث كله هو ما قلت لك انفا هل انت احط بالواقع قلتها ابتداء جواب صحيح لا ويجب ان يصر على هذا الجواب المسلم لماذا لانه اولا يا اخي - [00:15:35](#)

الواقع الجغرافي او فوتوغرافي ولا ايش؟ جغرافيا. جغرافي. اه. الواقع الجغرافي لا يمكن للناس ان يحيطوا به علما وهذا ينفذ بنا الى قصة سد ذي القرنين. وانه من علامات الساعة المنصوص عليها في القرآن والسنة - [00:15:54](#)

انه حتى اذا ايش اه قال انفخوا الى اخره. وبه هذا السد بعض الناس قالوا هذا سد الصيب مثلا الى اخره نحن نقول هذا الخبر صحيح مثل ما انكم تنطقون لكن ليس من الضروري كامة يأجوج ومأجوج ان يكون الكفار احق - [00:16:20](#)

بمعرفة جغرافية الارض بكل تفاصيلها وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وبخاص هذا في الارض. فما بالك اذا كان امر له علاقة بالسموات ما بالك له علاقة بالجنة لا مجال للعقل ان يقول هذا الحديث مش معقول - [00:16:49](#)

يا اخي معقول و مش معقول ليه لان العلم المادي يبحث في الماديات. وهو يعترف انه ليس له علاقة بما وراء المادة. صحيح ولا لا؟ طيب الحديث هذا الان سؤال علمي شرعي وعلمي جغرافي - [00:17:12](#)

هذا الحديث يبحث في المادة ام في ما وراء المادة هذا الحديث يبحث في المادة المحسوس ما وراء المادة او او جزئين هو لا لا بارك

الله فيك هذا بتعرف - 00:17:36

انت مو موضوع البحث هون النيل والفرات في الارض مو هذا موضوع البحث. البحث من الجنة. هنا الاشكال جاء صح ولا لا؟ متعلق بشيء محسوس. شيء مادي فشيء مادي شيخ خدني بلطفك يعني انا بدي بدنا نفهم - 00:18:02

الحديث يتعلق بشيء محسوس سامحك الله بدك تبحث في البديهيات. الحديث كما قلت قسمان. ماشي. نحن بهمنا احد القسمين وهو قوله من جنة هذا داخل في المادة ولا من وراء المادة؟ هذا وراء المادة. بس لكنه لا مش بس - 00:18:18

طيب لكنه ايه لكنه يتعلق بالواقع بالمحسوس. يا اخي الواقع الواقع هو الواقع كيف؟ على غرار قول عليه السلام الحجر الاسود اي نعم الواقع انه النيل والفرات في الارض المادية التي نعرفها - 00:18:41

لكن تمام الحديث انه كما قلت ينبع من الجنة. فكونوا ينبع من الجنة. هذا من المادة ام من وراء المادة من وراء المال. بارك الله فيك. فليش ما نتعبنا وتضيعنا في الموضوع؟ ما في حاجة نختلف فيه - 00:19:06

بترجع بتسوي القسم منه بالمادة. ها امنا. خلصنا من هاي؟ انا اريد ان اصل الى قضايا على ان العلم البالغ فيه لم يصل بعد الى قوانين مطلقة هذا الذي اريد ان اصل اليه - 00:19:24

الحقيقة في جملة كلام الشيخ يعني انا اللي يعني اريد ان اصلها في النهاية يعني نحن نفرق بين قطعية دلالة مثلا للدلالة بين الواقع الذي اصبح يقين بين القانون العلمي الذي اصبح قانونا وليس نظريا - 00:19:47

رجعت حليلة لعهد اسرائيل. اريد ان اقول بس في كلام في ورد في كلامك يعني جملة وردت انه يعني هل يستطيع الباحث وهو يبحث في المكنة اذا استوقفت القضية وردت في المتن ان يرجع الى البحث - 00:20:06

بالسند يعني ضمن ضوابط علم الحديث وقد تكون هذه القضية قد فاتت العالم السابق تماما كما نبحت في العلل يعني هو ابتداء يتوقف يعني انا اسمع هذا النص هو ليس طبعا هذا البحث يعني الحديث مش هو يعني مش هو كما ترون يعني وتعلمون ما هو - 00:20:25

المقصود بالذات المقصود بالذات سنصل الى حدود العقل وقضية تتعلق بقواعد تطبيق علم الحديث يعني انا استطيع ان هل استطيع ان استخدم المقاييس النقد الخارجية؟ اللي هي مثلا روح الشريعة في العقل - 00:20:47

آآ التواتر اسمها ما تسقط في عفوا في في ماذا؟ بان يستوقفني هذا ابتداء لارجع لعلمي اكتشف شذوذا او علة او كذا الى اخره في ضمن تماما كما البحث هذا علم الحديث يفشح لك المجال فيها - 00:21:04

يالاه علم الحديث يفسخ لك المجال في هذا. انت تعرف مثلا انه من المآخذ التي تؤخذ علينا انني انقض بعض الاحاديث في الصحيحين انا ما استعملت هذا العقل المادي في هذا النقد. استعملت العقل الشرعي العلمي الحديثي - 00:21:23

فما لك بحاجة انت انك توسع الموضوع انه وتجيب هذا المثال بالذات لكي تصل في النهاية تستطيع ان تنقذ حديثا متفق على صفحته ربما انا اجد له علة على قاعدة علماء الحديث نقول لك - 00:21:47

كذلك انا اريد ان اوسع ما ابتدأت به انت واستخدم فيه العقل الشرعي العلمي. كيف يعني في عندي مقدمات في مقدمات مثلا منها انه لا يمكن ويستحيل ان يتناقض نص مع العقل. يستحيل - 00:22:07

فاذا هنا في تفصيل. نعم مع التفصيل طبعا. ما هو التفصيل؟ التفصيل يجب ان يكون النص قطعي الدلالة مثلا طيب والعقل والعقل ايضا قطعي الدلالة في على مضمونه يعني ليس مثل مثلا اذا جننا لقضية علمية - 00:22:25

كما تفضل الاخ تأكيداً لكلامي يصبح قانون. طيب هل عندنا بالنسبة لهذا الحديث هيك شيء؟ لا انا جيته هذا مثال. معلش يا اخي الله يهديك. نعم نعم. هلاً في حدا منكم ما فهم انه جابه خبيثات - 00:22:46

ما بلغناش عبعض يعني الله يرضى عليك ما بدنا كلام ما في منه. ماشي. فائدة علمية. كلنا علم انك جئت بك بذلك لكن مش كلنا علم جواب هذا السؤال الاخير الذي وجهته اليك. وانت كان عليك ان تجيب بدل ان تقول انا اتيت بك مثال - 00:22:59

قل نعم هذه القاعدة صدقتنا او ما صدقتنا. هل هنا يعني العلم القاطع الذي لا يقبل مناقشة اثبت بطلان هذا الحديث لا اقول بطلان.

اقول انه العلم القاطع في لا تناقش في الالفاظ - 00:23:19

هل اسبت ان اكون دقيق يا سيدي؟ بطلان الحديث ابتداء. انا اريد ان اتوقفي وابحث طيب انت تسألني الان عن قناعات يا شيخ انا اصحح لك يعني شوف هذا كلامك شلون يا اخي الله يرضى عليك. يمكن كلمة بطلان. ماشي. اسمح لي. نعم. حظ لي بديلها -

00:23:41

نتوقف بهذا الحديث انا واقعي هذا واقعي اقول لك بصدق واقعي يعني ما لي انا اتوقف الان بهذا الحديث لماذا؟ لاني اعتقد يقينا بان النيل لا ينبع من الفراق هذا مو صحيح هالكلام هاد لما تقول يقينا قائم على علم يقيني؟ نعم. وبين هذا العلم؟ علم اليقين ما تعارف عليه العلماء الجغرافيا - 00:23:59

رجعت حليلة العادة يا اخي ضربنا لك مثال بسد القرنين بياجوج ومأجوج فهذا التفصيل يعني لما انا قلت لك بنيت ابني اثنين وثلاثين سنة امريكا العظمى اي نعم ان هناك حقائق القانون - 00:24:20

لمرحلة حديثة جدا كان القانون السائد ان اه اصغر وحدة ممكن عبارة عن كان هذا القانون ثم تبين فيما بعد ثم تلينا فيما بعد على ان القانون تشكل على اساس انه - 00:24:48

ثم اذا ما فتت واصبحت ما يسمى بالقنبلة الذهبية. اذا العدد في ذلك اللي انا لا يعتبره يقينا طويل جدا من الزمن. بموجبه هو هو الظاهرة تكرر بحيث انها اصبحت قانون - 00:25:14

اصبح الان من عوامل القانون انه ليس باق. وان هناك طبيعة وان هناك وراء الطبيعة. لذلك وسع العلماء القاعدة التي اريد ان انا بدي اسأل هذا الموقف على ما تقول. انت بتقول انه لك يقينا ان القرآن - 00:25:41

الذي نريده انا افرق بين الذي لا يتعلق لا تتعلق به الحوادث لا تتدخل فيه الا احب القضايا التي تتعلق بحوادث ما وراء الطبيعة لا تسمح لي انا اعطيك سيدي الشيخ - 00:26:02

هو الذي نقشت واميتت نقاشا. الحديث له جانبان هو كلام صحيح. اتكلم في قاعدة يا سيدي. انا انا اريد ان اصل الى قاعدة. الان لا يعني هذا الحديث كثيرا يعني كما قلت سقته مثال للمثال فقط. يا اخي الله يرضى عليك نحن بيعيننا هذا الحديث. لانه نخشى من جزمك انه هذا الحديث يقينا - 00:26:21

يخالف الواقع انك على هذه النظرة ستعالج احاديث اخرى. بينما انت مخطئ في هذا القول. الان انت بتقول هذا الحديث يقينا خطأ لماذا اقول يقينا النيل لا ينبع من الجنة؟ شو عرفك؟ شو عرفك الله يهديك؟ الله يهديك ينبع من الارض - 00:26:46

الله يهديك يقينا يقينا انه الماء تبع القاصيون يأتي من هذا الخزان لكن ما عرفت انه ينبع من هناك اللي كان الذي كان يقول انه او القاسيون ينبع من الجورة هاي اللي تعطلت. يبين له لكن هو يبقى على يقينه حتى يبين لك بصفتك لكن انا صادق مع كل - 00:27:09

اخ مسلم. نعم. تؤمن بالغير. انه هذا ينبع من الجنة هذا يعني قضية انك تدخل انه انا اؤمن بالغيب هاي ليست هي مجال البحث حديث صحيح يقول انه والنيل ينبعان كما تقول انت من الجنة. هذا غيب ولا مادي؟ غيب. طيب لماذا لا تؤمن - 00:27:39

لانه تعلق بامر محسوس عجيب ادم فمن الانس البشر. منين اصله اصلهم من ادم وادم خلقه الله في الجنة. طيب نعم. فاذا انفي ان يكون اصل هذا من الجنة لانه متعلق بالمادة - 00:28:07

لولا لولا علمه في فرق اسمح لي شوية. لا الفرق واضح لكن مو من من كل جوانب. اسمح لي طول بالك. انتم بتعرفوا لما بيقول الانسان زيد اسد في فرق كبير بين زوج الاسد. لكن المقصود فيه تشبيه في جانب - 00:28:28

فانا الان قصدت بهذا المثال وقصدي واضح جدا لو ما عنا علم بانه ادم خلق في الجنة او اخرج من الجنة. شو يكون موقفنا اذا قال لنا قائل ان الانسان اصله من الجنة. بنكذبه - 00:28:48

شايف لون ليش بنكذبه؟ لانه ما جاءنا بنص يجب الايمان به لكن لما جاءنا النص لانه ادم اخرج من الجنة فنحن بنقول الان اصل الانسان من الجنة اذا لماذا؟ قال الان قصدت بهذا المثال وقصدي واضح جدا. لو ما عنا علم بانه ادم خلق في - 00:29:07
او اخرج من الجنة. شو يكون موقفنا اذا قال لنا قائل ان الانسان اصله من الجنة؟ من كذبه شايف لون ليش بنكذبه؟ لانه ما جاءنا بنص

يجب الايمان به. لكن لما جاءنا النص - 00:29:33

لانه ادم اخرج من الجنة فنحن بنقول الان اصل الانسان من الجنة اذا لماذا امنا الان وما امنا قبل الان؟ اية عندنا سورتان واحدة

فرضية نظرية والاخرى واقعية لكنها شرعية. الاولى لو ما كان عندنا هاي فرضية لو ما كان - 00:29:53

ابن ادم اخرج من الجنة. يجوز لنا ان نقول اصل الانسان من الجنة؟ الجواب الاتفاق. لا. لماذا؟ لانه ليس عندنا نص لكن الواقع انه عندنا

نص فنقول الان اصل الانسان من الجنة - 00:30:20

لكن قولنا اصل الانسان من الجنة على حد تعبيرك انت يجب ان تنكره ليش؟ لانه له ارتباط في المادة. لا لا لا لا انكره الله يرضى عليك

هو البحث العقل لا يحيله. القضية الاولى يا استاذ. القضية الاولى اللي هي - 00:30:40

وادم عليه السلام اصله من الجنة. هذا لو سلمنا طبعاً انه سهم الجنة هي الجنة التي وعد بها المتقون. الخلاف على الخلاف برضو بين

الى فهم ذلك اعتزالي ما انا فيه. ما هو ابن القيم فصلش مين اللي قاله؟ يعني ذكر انه في خلاف ما هو مخطئ في هذا ما انا فيه

يعني. نعم - 00:31:02

هذه القضية لا يحيلها العقل. لانه القضية هذه يعني انا نقل خبر ممكن انه يكون صدق. ممكن يكون كذب يتوقف على صحة الخبر اما

هنا لماذا يحيله العقل؟ لانني انا ارى - 00:31:22

تماماً ان هذا النهر من هنا ينبع وهذا كل الناس اسمعني ارجوك ابو يحيى ارجوك بس شوية هاي بتختلف عن ذراتك لا بس يا

هذا سبق الجواب عنه تعني وجوده هل الحواس كلها استاذ مثل يقينية ان هون بينبوع؟ الان العقل بحيل انه هذا في شيء -

00:31:37

متصل من السماء غير مرئي ومي نازلة الان من السماء غير مرئية هذا بلا شك العقل يحيي له يحيل العقل يحيل انه المي لازم يستمع

وانا غير شايفه اظن الان نعم لا اسمح لي في ماء غير مرئي عندك - 00:32:07

دماء غير الان ستعرف اذا جلى الغبار افرس تحتك ام حمار؟ في معنى يرى بالماء اللي الغائب عني يعني الماء اللي في الجنة لا ارى

وهذا من الغائب ذهب السيد حاضر لانه بين يديه استاذ يا اخي ما لا تراه هذا غيب الله يهديك. الان هون مش فاهم ولا لا؟ بالوظائف -

00:32:26

ايش هو؟ الان بث في صورة الان من الشام. اه. بهاي الصورة ولا لا؟ موجودة. موجود شايفك؟ لا. كيف حالك كم تاريخ؟ يا سيدي هذا

ها؟ هذا علم. قبل ما تعلم. الان رد على السؤال - 00:32:51

الان هذا نقدر نشوف غير نشوف لربع ومترين. غيري بشوف لك كوني ما بقدر اشوف بعد ثلاثة متر اشي موجود انا حاسس الحاسة

اللي عندي سواء سمع او بصر او كذا الها حدود. انا بتركيبتها استطيع ان ارى بمقدار هذا الحديث. اذا انا - 00:33:11

شيء معين انا انا ما اقدر اشوفه او بقدر اشوفه لا يعني اطلاقاً وجوده وعدم وجوده الله! بالملوس انا شايف انه هذا بينبع منا انا

بقول انه حوادثي ليس اما تيجي تخبرني انه في اصله من وين؟ ولذلك الاستاذ لما قال يعني استثني الاستاذ - 00:33:31

للحديث بدون لفظ ديال ما تأكدنا من صحة سندها على ذمته والاخ ابراهيم انا لا ادري. اما انا ادري الحديث اللي في مسلم لا يحيله

عقلي في اصله لا يحيل عقله مثل مثل هذا من الجنة. الحجر الاسود من الجنة هذا لا يحيل عقلي. اما يحيل عقلي ان الان ينبع من

الجنة - 00:34:10

ومش كثير انه الراوي اخطأ يا اخي انت شايف الجنة؟ ضربنا لكم الامثلة. شائف سبع سماوات لا مانيش حاسس موجودة؟ موجودة

بس ممكن تكون لكن هذا يحيله العقل على حد تعبيرك انت. لا يا استاذ. ليه؟ بدنا نشوف شو فاهم اول السبع سماوات يعني هل -

00:34:28

لاي سهر يا اخي مش معناه اخونا افهم السلفية كما شئت. اللي في عندك مفهوم السلفية نعم. عندك مفهوم ما بدي ادخل معك الان في

مترات باي مفهوم هذا العلم يعرفه العقل هذا المادي يعترف به ولا - 00:34:46

انا لا ادري انه يعترف به ولا لا انا لكن ادري ماذا يقول عن الكون ذكر المجرات كلها قال هذه دون السماء الدنيا كلها الله سماء الدنيا

الموصوفة في الشرع عندنا. العلم يعرفه اليوم يعترف به لا يعرفه ما هو المعنى - [00:35:06](#)
بالضبط في الكتاب ونحن لا نعرفه ايضا ونحن نأتي بغيرهم انه في شي اسمه سماء الامير تفاصيل عنها لا ندرىها استاذ نحن نؤمن في
التفاصيل السماء الشرعية يعترف بها العلم - [00:35:26](#)

كلامه لا يؤمن بالقرآن. لا شك انه في بيآمنوا ولا لأ؟ بدنا خلاصة اجره يا اخي. العلم لا يعترف بالحقائق الشرعية الغيبية لا باترف لا
بجني ولا لماذا؟ لانه هذه امور غيبية من - [00:35:41](#)

المؤمنون فكون الفرات والنيل ينبعان من الجنة. شو دراك انت انه هذا كلام غير صحيح انت ترى متل ما ضربنا مثال النبع من الارض
المحدودة بهالكرة هاي وعلى انه هذا التهديد كما فيه نظر كما قلنا انفا بالاسم القاسوم. لكن هتر السماء - [00:36:01](#)

اه رفع السماء بايش؟ بغير عمل بغير عمد ترونها. شايف؟ بغير عمد ترونها. يعني هناك اعمدة يكون في عمل لا نراه. يمكن طيب مع انه
هذا مفهوم المخالفة هو مش شرط يكون مراد يعني. يا اخي الله يهديك لا تناقش يمكن يكون المعنى هكذا - [00:36:30](#)

مما يناسب الموضوع ولا لا يمكن ولا لا يمكن؟ يمكن الجريمة المادية. كيف؟ الجن واثاره المادية. اه وكذلك مستحيل اخي الكريم يعني
الادلة القطعية بين الراوي المحتمل يخطئ محتمل واللي احنا متفقين احنا الاستاذ عليها لا حول ولا قوة الا بالله والراوي ممكن يخطئ
ممكن يا اخي - [00:36:50](#)

لما تثبت خطؤه تثبت خطؤه بالعلم. نعم. مش العقل ولا ما ادركه ما ادركوه. هل انت بعقلك ادركت روحك التي في جسدك؟ ما
ادركتها لكن هل تنكرها؟ لا اعوز بالله - [00:37:13](#)

اي هذا داخل في المادة يا ترى كون النيل والفرات ينبع من الجنة. اه ابعد عن العقل. ولا الروح في بدنك وانت لا تعرفها ايها ابعد
العقل وفي تفكير الله في السانية تلك - [00:37:34](#)

تلميذ الفرات ولست ممكنا ان كل واحد بغض النظر عن الاسلام ابتدائي يعني اي انسان انه هذا الانسان عندما يفارق الحياة اصبح
ميت قبل قليل حي. لماذا غادره شيء؟ لا يدري الانسان والعلم. هذا هو فيسلم لشيء غيبي لا يدري. الله يهديك. ما يستطيع ينكر -

[00:37:51](#)

قال شريكي ابعد عن هذه النوعية. الله اكبر اذا تركت الروح يا اخي وانت لا تلمسها ولا تشهدا اطلاقا. ولذلك لجأت لتقولي ترضي
عقلك المادي انه كان هناك شيء لما مات. اي نعم حتى الكفار يعتقدون هذه العقيدة. ولذلك لماذا امنت - [00:38:12](#)

ايماننا ويسلم اللي بالروح لان الله قال ذلك. ولذلك ولان رسول الله قال ذلك ونحن لا نفرق بين الله ورسوله المستكشافات اللي
مستكشفة فين؟ المستكشف العلمي حافظ استكشاف مجهولة تماما. كانت موجودة ونحن لنا. لا مو هيك كانت مستحيلة عقلا. كانت

مستحيلة عقلا. لانه هناك كممكن كبير وكثير جدا من - [00:38:37](#)

الاشياء الموجودة منذ منذ منذ الازمة من اول ما خلق سبحانه وتعالى ارضوا ما علينا وكنا نجهلها. كانت بالنسبة لنا مستحيلة الى ان
تمكن سلطانا عند الارض. واكتشفه وقربها الامام - [00:39:07](#)

لكي اصبح المستحيل اصبح مفتي. هنا بعض اخوانا الله يجزيهم الخير. جابوا لنا الكتاب انا مخرج الحديث اه ثلاث روايات حول
سيحام وزحام الفرات والنيل من انهار الجنة. في حديث - [00:39:20](#)

يشهد بما قلته رفعت لي سدرة المنتهى في السماء السابعة. لبقتها مثل قلال هاجر. وورقها مثل اذان في امنوا او لا تؤمنوا. يخرج من
ساقها نهران ظاهران. ونهران باطنان يخرج من ساقه من ساقها نهران ظاهران. ونهران باطنان فقلت يا جبريل ما هذان؟ قال اما -

[00:39:44](#)

باطنان ففي الجنة. واما الظاهران فالنيل والفرات. رأهما في الجنة. واضح الحديث رفعت لي سدرة منتهى في السماء السابعة نبقتها
مثل خلال هجرة يخرج من ساقها نهران ظاهران ونهران باطنان. فقلت يا جبريل ما هذان؟ قال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران

فالدين والفراوات. كلمنا - [00:40:18](#)

هنا الحديث وقلنا صحيح لا شرط الى اخره صححه الحاكم ووافقه الذهبي قلت لعل المراد من كون هذه الانهار من الجنة ان اصلها

منها كما ان اصل الانسان من الجنة فلا ينافي الحديث ما - 00:40:50

هو معلوم ومشاهد من ان هذه الانهار تنبع من منابع المعروف في الارض. فان لم يكن هذا هو المعنى او ما يشبهه. فالحديث من امور

الغيبه التي يجب الايمان بها والتسليم للمخبر عنها فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - 00:41:10

بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. والان اه الساعة واحدة والربع وما شاء الله فنكتفي بهذا القدر.

وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:41:30

الله يعطيك العافية استغفرك واتوب اليك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:41:50